

٣. يَا شِعْرُ أَنْتَ مَدَامِغُ # عَلِمْتُ بِأَهْدَابِ الْحَيَاةِ
٤. يَا شِعْرُ أَنْتَ دَمٌ تَفَحَّ # رَ مِنْ كُلُّومِ الْكَائِنَاتِ
٥. يَا شِعْرُ قَلْبِي مِثْلَمَا # تَدْرِي شَقِيٍّ مُظْلَمٍ
٦. فِيهِ الْجَرَاحُ النَّجْلُ يَقْدُ # طُرٌّ مِنْ مَعَاوِرِ هَا الدَّمِ
٧. جَمَدَتْ عَلَى شَفَتَيْهِ أَرْ # زَاءُ الْحَيَاةِ الْعَا بِسَةً
٨. فَهُوَ التَّعْيِيسُ يُذْيِبُهُ # نَوْحُ الْقُلُوبِ الْبَائِسَةِ
٩. أَبَدًا يَنْوُحُ بِمُحْرِقَةٍ # بَيْنَ الْأَمَانِ الْهَاطِيَةِ
١٠. كَالْبُلْبُلِ الْغَرِيْدِ مَا # بَيْنَ الزُّهُورِ الدَّائِيَةِ
١١. كَمْ قَدْ نَصَحْتُ لَهُ بِأَنْ # يَسْلُوَ وَكَمْ عَزَيْتُهُ
١٢. فَأَبَى وَمَا أَصْعَى إِلَى # قَوْلِي فَمَا أَجْدِيْتُهُ
١٣. كَمْ قُلْتُ صَبْرًا يَا فُؤَا # دُ أَلَا تَكْفُ عَنْ النَّحِيبِ
١٤. فَإِذَا تَجَلَّدَتِ الْحَيَا # هُ تَبَدَّدَتْ شَعْلُ اللَّهَيْبِ
١٥. يَا قَلْبُ لَا تَجَزَّعْ أَمَا # مَ تَصْلُبُ الدَّهْرَ الْهَصُورَ
١٦. فَإِذَا صَرَخْتَ تَوَجُّعًا # هَزَّاتُ بِصَرَخَتِكَ الدُّهُورَ
١٧. يَا قَلْبُ لَا تَسْخُطْ عَلَى الْآ # يَّامِ فَالزَّهْرُ الْبَدِيعُ
١٨. يُصْنَعِي لَصَجَّاتِ الْعَوَا # صِفِ قَبْلَ أَنْعَامِ الرِّيعِ
١٩. يَا قَلْبُ لَا تَفْنَعْ بِشَوْ # كِ الْيَأْسِ مِنْ بَيْنِ الزُّهُورِ

٢٠. فَوَرَاءَ أَوْجَاعِ الْحَيَا # ٥ غُدُوبُهُ الْأَمَلِ الْجُسُورِ
٢١. يَا قَلْبُ لَا تَسْكُبْ دُمُومَ # عَاكَ بِالْقَضَاءِ فَتَنْدِمَ
٢٢. فَعَلَى ابْتِسَامَاتِ الْقَضَا # ٥ فَسَاوُهُ الْمُتَهَكِّمِ
٢٣. لَكِنَّ قَلْبِي وَهُوَ مُخْ # ضَلُّ الْجَوَانِبِ بِالدُّمُومِ
٢٤. جَاشَتْ بِهِ الْأَخْزَانُ إِذْ # طَفَحَتْ بِهَا تِلْكَ الصُّدُومِ
٢٥. يَبْكِي عَلَى الْحُلْمِ الْبَعِيدِ # ٥ بِلَوَعَةٍ لَا تَنْحَلِي
٢٦. غَرَّدَا كَصَدَّاحِ الْهُوَا # تَفِ فِي الْفَلَا وَ يَقُولُ لِي
٢٧. طَهَّرْ كُلُّوْمَكَ بِالدُّمُومِ # عِ وَخَلَّهَا وَسَيَّلَهَا
٢٨. إِنَّ الْمَدَامِعَ لَا تَضِيءُ # ٥ حَقِيرَهَا وَجَلِيلَهَا
٢٩. فَمِنْ الْمَدَامِعِ مَا تَذْ # فَعِ جَارِفًا حَسَكَ الْحَيَاةُ
٣٠. يَزِمْنِي لَهَاوِيَةِ الْوُجُومِ # ٥ بِكُلِّ مَا يَبْنِي الطُّعَاةُ
٣١. وَ مِنْ الْمَدَامِعِ مَا تَأَلَّى # قَى فِي الْغِيَاهِبِ كَالنُّجُومِ
٣٢. وَ مِنْ الْمَدَامِعِ مَا أَرَا # حِ النَّفْسَ مِنْ عَبَاءِ الْهُمُومِ
٣٣. فَارْحَمْ تَعَاسَتَهُ وَنُحْ # مَعَهُ عَلَى أَخْلَامِهِ
٣٤. فَلَقَدْ قَضَى الْحُلْمُ الْبَدِيدِ # ٥ عَلَى لَطَى آلَامِهِ
٣٥. يَا شِعْرُ يَا وَحْيَ الْوُجُومِ # ٥ الْحَيَّ يَا لُغَةَ الْمَلَائِكِ
٣٦. غَرَّدَ فَأَيَّامِي أَنَا # تَبْكِي عَلَى إِنْقَاعِ نَائِكِ

٣٧. رَدَّدَ عَلَى سَمْعِ الدُّجَى # أَنْتَ قَلْبِي الْوَاهِيَّةُ
٣٨. وَاسْكُبْ بِأَجْفَانِ الرَّهْوِ # رِ دُمُوعَ قَلْبِي الدَّامِيَّةُ
٣٩. فَلَعَلَّ قَلْبَ اللَّيْلِ أَرْ # حَمَ بِالْمُلُوبِ الْبَاكِئَةُ
٤٠. وَلَعَلَّ جَفْنَ الرَّهْرِ أَحَ # فَظُ لِلدُّمُوعِ الْجَارِيَةِ
٤١. كَمْ حَرَكْتُ كَفَّ الْأَسَى # أَوْتَارَ دُيَاكَ الْحَيْنِ
٤٢. فَتَهَامَلْتُ أَحْزَانُ قَدْ # بِي فِي أَغَارِيدِ الْأَيْنِ
٤٣. فَلَكُمْ أَرَفْتُ مَدَامِي # حَتَّى تَقَرَّحَتِي الْجُفُونُ
٤٤. ثُمَّ التَّفْتُ فَلَمْ أَجِدْ # قَلْبًا يُقَاسِمُنِي الشُّجُونُ
٤٥. فَعَسَى يَكُونُ اللَّيْلُ أَرْ # حَمَ فَهُوَ مِثْلِي يَنْدُبُ
٤٦. وَعَسَى يَصُونُ الرَّهْرِ دَمَ # عِي فَهُوَ مِثْلِي يَسْكُبُ
٤٧. قَدْ قَنَعْتُ كَفَّ الْمَسَا # ءِ الْمَوْتِ بِالصَّمْتِ الرَّهِيْبِ
٤٨. فَعَدَا كَأَعْمَاقِ الْكُهُو # فِ بِلَا ضَجِيجٍ أَوْ وَجِيبِ
٤٩. يَا بِي بِأَجْنَحَةِ السُّكُو # نِ كَأَنَّهُ اللَّيْلُ الْبَهِيمِ
٥٠. لَكِنْ طَيْفَ الْمَوْتِ قَا # سِ وَالِدُجَى طَيْفُ رَحِيمِ

يَا شِعْرُ أَذْ / تَ صَدَى نَحْيٍ # بِ لُقْلُبِ وَصْ / صَبَبِ لُعْرِبِ

oo//o/o/	o//o/o/	o//o///	o//o/o/
مُتَفَاعِلَانْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
ضرب	حشو	عروض	حشو
عجز		صدر	

يَا شَعْرُ أَذٍ / تَ مَدَامُعْ # عَلِقَتْ بِأُذٍ / دَابِ حَيَاةٍ

oo//o/o/	o//o///	o//o///	o//o/o/
مُتَّفَاعِلَانْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
ضرب	حشو	عروض	حشو
عجز		صدر	

يَا شَعْرُ أَذْ / تَ دَمُنْ تَفْجَ # جَرَّ مِنْ كُلُّو / مَ لَكَائِنَاتْ

oo//o/o/ | o//o/// o//o/// | o//o/o/

نحو من شعره ببحر مجزوء الكامل. سمي بالكامل لكمالته في الحركات لأنه أكثر الشعر حركات لا اشتمال البيت التام منه على ثلاثين حركة.

عروض وضربه : له ثلاث أعاريض وتسعة أضرب

العروض الأول : تامة صحيحة ولها ثلاثة أضرب :

١- صحيح. ٢- مقطوع. ٣- أخذ مضمراً.

العارض الثانية : تامة حذاء ولها ضربان.

١- أخذ. ٢- أخذ مضمراً.

العروض الثالثة : مجوءة صحيحة، ولها اربعة أضرب.

٩
١- مرفل. ٢- مزيل. ٣- صحيحة. ٤- مقطوع.

هذا الشعر ببحر مجزوء الكامل، والتحليل كما يلي :

١. يَا شِعْرُ أَنْتَ فَمِ الشُّعُو # رِ وَصَرَّخَةُ الرُّوحِ الْكَيْبِ

يَا شَعْرُ أَذْ / تَ فَمُ شَشُعُو # رِ وَصَرْحَةُ زْ / رُوحَ لَكَيْبِ

oo//o/o/	o//o///	o//o///	o//o/o/
<u>مُتَّفَاعِلَانْ</u>	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	<u>مُتَّفَاعِلُنْ</u>
<u>مذيل</u>	صحيح	صحيح	<u>مضمّر</u>
ضرب	حشو	عروض	حشو

^٩ محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوفاي في العروض والقوافي، (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤ م) ص. ٦٩

فالتفعيلة الأولى مُتَفَاعِلُنْ في الاصل، قد دخل عليها الإضممار بتسكين الحرف الثاني المتحرك وهو التاء، فتصبح مُتَفَاعِلُنْ (في كلمة : يَا شِعْرُ أَنْ) ثم تنتقل إلى مُسْتَفْعِلُنْ لسهولة النطق بها. وهذه التغيرات من الضرورة الشعرية المقبولة.

فالتفعيلة الرابعة أي الضرب مُتَفَاعِلُنْ في الاصل، قد دخل عليها التذييل بزيادة حرف واحد على آخر الوند المجموع، وبتسكين الحرف الثاني المتحرك وهو التاء، فتصبح مُتَفَاعِلَانْ (في كلمة : رُوحٌ لَكَيْتُ) وهذه التغيرات من الضرورة الشعرية المقبولة.

٢. يَا شِعْرُ أَنْتَ صَدَى نَحْيٍ # بِ الْقَلْبِ وَالصَّبِّ الْغَرِيبِ

يَا شِعْرُ أَذْ / تَ صَدَى نَحْيٍ # بَ لُقْلُبْ وَصْ / صَبَبْ لُعْرِبْ

oo//o/o/	o//o/o/	o//o///	o//o/o/
<u>مُتَقَاعِلَانُ</u>	<u>مُتَقَاعِلُنْ</u>	<u>مُتَقَاعِلُنْ</u>	<u>مُتَقَاعِلُنْ</u>
<u>مذيل</u>	<u>مضممر</u>	صحيح	<u>مضممر</u>
ضرب	حشو	عروض	حشو

صدر _____ عجز _____

فالتفعيلة الأولى مُتَفَاعِلُنْ في الاصل، قد دخل عليها الإضممار بتسكين الحرف الثاني المتحرك وهو التاء، فتصبح مُتَفَاعِلُنْ (في كلمة : يَأْ شِعُرْ أَدْ) ثم تنتقل إلى مُسْتَفْعِلُنْ لسهولة النطق بها. وهذه التغيرات من الضرورة الشعرية المقبولة.

فالتفعيلة الرابعة أي الضرب مُتَفَاعِلُنْ في الاصل، قد دخل عليها التذييل بزيادة حرف واحد على آخر الوند المجموع، فتصبح مُتَفَاعِلَانْ (في كلمة : حَسَكُ حَيَاة) وهذه التغيرات من الضرورة الشعرية المقبولة.

يَرْمِي هَآ / وَيَةِ لُؤْجُو # دِ بِكُلِّ مَا / يَبْنِي طُطْعَاةً

oo//o/o/	o//o///	o//o///	o//o/o/
<u>مُتَّفَاعِلَانْ</u>	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	<u>مُتَّفَاعِلُنْ</u>
<u>مذيل</u>	صحيح	صحيح	<u>مضمّر</u>
ضرب	حشو	عروض	حشو
عج	عج	عج	عج

